## الانتقالي يكسب معركة مفاوضات الرياض ويفرض هيبة الجنوب بحكومة مناصفة

# حقق مكاسب وبضمانات دولية وكسب شرعية محلية واقليمية

# أصبح رقمًا صعبًا في معادلة الحرب والسلم

**وأخيراً أُعلنت حكومة المناصفة بين الشمال والجنوب، التي ظلّ الشارع الجنوبي يترقبها على مدى الأشهر الماضية معلنةً بذلك عن عهد جديد ومرحلة جديدة يأملُ الجنوبيون أن تكوّن ملبّية لآمالهم وتطلعاتهم بعد أن استطاع المجلس الانتقالي الجنوبي كسب معركة مفاوضات الرياض وفرض هيبة الجنوب بحكومة مناصفة بين الشمال والجنوب وتحقيق مكاسب سياسية كبيرة بضمانات دولية دون أيّة تنازل يمسُ ثوابت القضية الجنوبية وتطلعات الشعب الجنوبي .**

**الأمناء / غازي العلوي :**

لقد حقق تشكيل الحكومة الجديدة نجاحًا باهرًا للمجلس الانتقالي الجنوبي على الصعيد المحلي والدولي، والحصول على اعتراف شرعي، والتمكّن من إدارة دولة الجنوب وتسخير ثروتها لصالح أبناءه.

### هؤلاء هم وزراء الحكومة الجديدة وهذه خلفياتهم

أصدر الرئيس عبدربه منصور هادي، مساء الجمعة، قراراً جمهورياً بتشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور معين عبدالملك مكونة من 24 حقيبة وزارية.

وقدّم خمسة من الوزراء من الحكومة السابقة، وهم وزير الدفاع الفريق الركن محمد المقدشي، ووزير الإعلام معمر الإرياني الذي دمجّت في وزارته وزارتا السياحة والثقافة، ووزير المالية سالم بن بريك الذي بقي في منصبه، ووزير الشباب والرياضة نايف البكري، ونجيب العوج الذي شغل في التشكيلة الجديدة منصب وزير الاتصالات وتقنية المعلومات بعد أن شغل في التشكيلة السابقة منصب وزير التخطيط والتعاون الدولي.

وأسندت وزارة الداخلية إلى اللواء الركن إبراهيم علي أحمد حيدان، وعين بدر العارضة وزيراً للعدل، وكان قد شغل منصب رئيس نيابة الاستئناف بمحافظة لحج عام 2008، ثمّ رئيساً لنيابة محافظة تعز في 2010، وعضو مجلس معهد العالي للقضاء بعدن 2019.

وقضى القرار بتعيين محمد حزام الأشول وزيراً للتجارة والصناعة، وشغل عدّة مناصب حكومية كان آخرها عمله وكيلاً لوزارة الأوقاف، ونائب رئيس الدائرة السياسية لحزب التجمع اليمني للإصلاح.

كما عُين توفيق عبدالواحد علي الشرجبي وزيراً للمياه وشغل منصب وكيل وزارة المياه، ثمّ قائماً بأعمال وزير المياه 2019

وأسندت وزارة التربية والتعليم إلى طارق سالم صالح العكبري، القادم من محافظة حضرموت، وهو الأمين العام لـ«مؤتمر حضرموت الجامع»، وعُين الدكتور خالد احمد الوصابي وزيراً للتعليم العالي، ويحمل دكتوراه في «الأحافير والطبقات» وبكالوريوس في «العلوم الجيولوجية» (جيوفيزيا)، وعمل استاذاً مساعداً في كلية العلوم بجامعة تعز .

ومن الشخصيات الجديدة في الحكومة الدكتور احمد عوض بن مبارك سفير اليمن بواشنطن والذي عُين وزيراً للخارجية وشئون المغتربين، وشغل سابقا منصب مدير مكتب رئيس الجمهورية.

وعُين «سالم عبدالله عيسى السقطري» بوزارة الزراعة والرّي والثروة السّمكية. وهو من مواليد سقطرى تخرج من الكلية العسكرية بعدن عام 1989م، وعمل في الجيش قبل الانتقال إلى وزارة الداخلية التي شغل عدّة مواقع فيها، ومؤخراً شغل منصب محافظ سقطرى لسنوات، قبل أن ينضم للانتقالي الجنوبي.

كما عُين محمد عيضة شبيبة وزيراً للأوقاف

## هؤلاء هم وزراء الحكومة الجديدة وهذه خلفياتهم

## الانتقالي يفرض نفسه حاكما شرعيا على الجنوب..

والإرشاد، وشبيبة عضو الهيئة العليا في حزب الرشاد السلفي، وعضو هيئة علماء اليمن، وعُين الدكتور قاسم محمد قاسم بحيبح وزيراً للصحة العامة والسكان، ينتمي بحيبح إلى محافظة مارب، كما عُين عبدالسلام عبدالله سالم باعبود، وزيراً للنفط والمعادن، وسبق أن عمل باعبود نائبًا لوزير الإدارة المحلية منذ عام 2017 وشغل سابقاً رئيس قطاع الشباب بفرع حزب المؤتمر الشعبي العالم في المكلا.

وأسندت وزارة الشئون القانونية وحقوق الإنسان إلى أحمد عمر محمد عرمان فيما أسندت وزارة النقل إلى الدكتور عبدالسلام صالح حميد هادي. والذي عمل سابقا رئيساً للجنة الإقتصادية للمجلس الانتقالي الجنوبي كما عمل سابقاً مديراً لفرع شركة النفط بعدن.

كما عُين الدكتور عبدالناصر أحمد علي الوالي وزيرًا للخدمة المدنية والتأمينات. وهو من أبناء العاصمة عدن، درس الطب في روسيا ويعمل رئيساً للقيادة المحلية للمجلس الانتقالي في العاصمة عدن.

وعُين حسين عبدالرحمن عبدالقادر الأغبري وزيراً للإدارة المحلية، وهو من محافظة تعز، وأحد قيادات التنظيم الناصري.

وتضمّن القرار تعيين الدكتور أنور محمد علي كلشات وزيرا للكهرباء وهو من أبناء محافظة المهرة، أمّا وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل فعُين بها « د / محمد سعيد الزعوري»، المنحدر من محافظة لحج وعمل فيها مدرسًا ثمّ موجهًا تربويًا، قبل أن يعمل عضوًا في هيئة التدريس بجامعة عدن ومديرًا عامًا لمكتب التربية بمحافظة لحج.

وتوّلى مانع يسلم صالح بايمين وزارة الأشغال العامة والطرق. وينحدر من المكلا .

### مكاسب كبيرة تحققت يجب صيانتها

يرى رئيس دائرة العلاقات الخارجية بالمجلس الانتقالي الجنوبي أحمد عمر بن فريد أنه: "بإعلان الحكومة الجديدة، نستطيع أن نقول إنه قد انتهى كل من الفساد والصفقات المشبوهة، ونهب المال العام والاتجار به، والمغامرات العسكرية الطائشة الممولة من محور (قطر- تركيا)، والتي يذهب ضحيتها خيرة أبناء الجنوب، انتهت الحجج الواهية لدى جيش الشرعية في مواجهة الحوثي".

وعلق، بن فريد، على من يقلّلون مما حققه المجلس الانتقالي الجنوبي، قائلا: "ينظر البعض بسطحية إلى عدد أو نوعية الحقائب الوزارية، التي حصل عليها الإنتقالي، وهي في الحقيقة آخر ما نبحث عنه حاليا، لأن الأهم من كل ذلك هو (ضمان) تمثيل قضية الجنوب في إطار الحل النهائي بطريقة معترف بها دوليًا".

وتابع: "مكاسب كبيرة تحققت، ويجب صيانتها وتدعيمها بتعزيز وحدتنا الوطنية الجنوبية".

رئيس الدائرة التنظيمية بالمجلس الانتقالي الجنوبي الاستاذ منصور زيد يقول: «بإعلان الحكومة نأمل أن تستقر الأوضاع بمختلف جوانبها السياسية والاقتصادية والعسكرية وينعكس الأمر على حياة المواطن الذي عانى وتحمّل الكثير من الضغوط إلى حد لا يقبله أيّ مواطن من شعوب العالم ...

وأضاف : «واجب الحكومة أن تذهب لوقف العبث والانهيار الاقتصادي والخدماتي ومحاربة الفساد بكل أشكاله وتحقيق نوع من الاستقرار الذي يلمسه المواطن عاجلاً، وعلى المجلس الانتقالي الاستمرار ومواصلة الجهود السياسية والنضالية وصولا لتحقيق ما جاء في إعلان عدن التاريخي « .

### الجنوب وفرصة الثورة الإدارية

وتدخل القضية الجنوبية مرحلةً جديدةً مع إعلان تشكيل حكومة المناصفة في أهم خطوات إنجاح اتفاق الرياض.

الجنوب أوّلى كثيرًا من الاهتمام طوال الفترة الماضية، بإفساح المجال أمام إنجاح اتفاق الرياض بالنظر إلى أهميته السياسية والعسكرية، فيما يتعلق تحديدًا بضبط بوصلة الحرب على الميليشيات الحوثية الإرهابية.

وتقوم الاستراتيجية الجنوبية، في الوقت الراهن، على حسم المواجهة أمام الميليشيات الحوثية التي تُشكل خطرًا كبيرًا على أمن الجنوب واستقراره، وذلك انخراطا من الجنوب إلى جانب المشروع القومي العربي في التصدي للمشروع الفارسي في المنطقة.

ولا شك أنّ الاستقرار الذي ينجم عن اتفاق الرياض يعطي الجنوب فرصةً أمام إعادة ترتيب الأوراق بشكل هادئ، على نحو يُمكّن الوطن من بناء مؤسّسات راسخة، تحقّق تطلعات الشعب الجنوبي في المقام الأوّل.

ولعلّ ما عرقل تحركات الجنوب في هذا الإطار، هو أنّ الفترة الماضية شهدت عدوانًا مسعورًا شنّته الميليشيات الإخوانية الإرهابية ضد الجنوب، سعت من خلاله للنيل من أمنه واستقراره ونهب ثرواته ومصادرة مقدراته، بالإضافة إلى عرقلة مساعيه نحو تحقيق حلم الشعب المتمثل في استعادة الدولة وفك الارتباط.

### الانتقالي.. إسناد شعبي واعتراف دولي

ولم يقف المجلس الانتقالي الجنوبي بقيادة الرئيس الزبيدي مكتوف الأيدي أمام ممارسات الحكومة السابقة، بل سعى لتوفير الخدمات والأمن وتجاوز الفراغ الحكومي وتطبيع الحياة في محافظات الجنوب.

ويستمر رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي الرئيس عيدروس الزبيدي بلقاءاته الدبلوماسية والوفد المفاوض بالعاصمة السعودية الرياض وبإسناد شعبي، أثبت لدول العالم أن قضية الجنوب هدف ثابت لا تنازل عنه.

وتركزت أغلب محاور حديث الزبيدي ووفده المفاوض حول رؤية المجلس للحل السياسي للقضية الجنوبية على وجه الخصوص، ومؤكدا باستحالة المضي بأيّ اتفاق سياسي في اليمن بدون إعطاء تمثيل حقيقي كامل للجنوب.

### الإنتقالي يحقق أولى صفحات الحلم المنتظر

تحت هذا العنوان علق الناشط السياسي والإعلامي رؤوف الأحمدي على تشكيل حكومة المناصفة وأضاف بالقول: « اليوم وبعد ثلاثون عامًا ينتصر الجنوب على أرض الواقع محققًا دون تشكيك أولى صفحات الحلم المنتظر لشعب الجنوب الذي طال انتظاره بقيادة ابن الجنوب القائد عيدروس الزبيدي رئيس المجلس الانتقالي بالعزيمة والإصرار والتفان وبعيدا عن عدسات الكاميرا وشاشات التلفاز وبفترة محدودة ووجيزة « .اليوم وبعد ثلاثون عاما تعترف دول المنطقة والإقليم بشرعية المجلس الانتقالي الجنوبي كشريك أولي له حضوره واسمه على طاولات العواصم العربية والأجنبية في تحول جذري للجنوب مكانتها وخصوصيتها « .

ويؤكد رؤوف بأن الانتقالي أستطاع أن يفرض نفسه وبقوه في صناعة القرار كدولة جنوبية حاضره تقول (نحن هنا نحن أصحاب الأرض نحن أصحاب القرار) بالإضافة إلى ذلك فقد أستطاع الانتقالي أن يقلب المعادلات قولا وفعلا ليحقق رقما صعبا لصالح القضية الجنوبية بعد أن كانت في عداد الأرقام الصفرية لتصبح اليوم رقما خوارزميا له القدرة على الضرب والقسمة وحل المسائل الجذرية واللوغارتيمية .

ويختم رؤوف تعليقه لـ«الأمناء» بالقول : «اليوم وبعد ثلاثون عاما يدخل عيدروس الزبيدي صفحات التاريخ الجنوبي وتنحت له الحروف وسطوره عن أول إنجاز جنوبي ملموس على أرض الواقع لم يستطع الأوائل تحقيقه .. واقع جديد ومناخ فريد تلوح في الأفق القريب عن بزوغ فجر وطن جديد عنوانه الزبيدي أسطورة الجنوب «.